

فيتنام.. «المياه المالحة» تهدد بخسارة محاصيل بقيمة 3 مليارات دولار سنوياً





(هانوي - أ ف ب)

حذّر موقع إخباري على الإنترنت في فيتنام تديره الدولة الأحد، من أن ارتفاع منسوب المياه المالحة وبلوغها الأراضي المزروعة، قد يسبّب خسارة سنوية في المحاصيل تبلغ حوالي 3 مليارات دولار

وتتركز الأضرار في منطقة دلتا نهر ميكونغ الملقبة بـ«وعاء أرز فيتنام»، لأنها تنتج الغذاء لعشرات الملايين من البشر، بحسب دراسة نشرها موقع «في إن إكسبرس» الإخباري وأجراها معهد علمي متخصص بالموارد المائية تابع لوزارة البيئة.

وغالباً ما تكون مستويات المياه المالحة أعلى في موسم الجفاف، ولكنها ترتفع أكثر مع ارتفاع منسوب مياه البحر وزيادة الجفاف وتغيّرات المد والجزر ونقص إمدادات المياه العذبة عند المنبع، ما قد يؤدي إلى خسارة محاصيل بقيمة 2,94 مليار دولار، وفقاً للدراسة

ويعدّ الوضع في مقاطعة كا ماو الواقعة في أقصى الجنوب الأكثر خطورة حيث تُقدّر الخسائر بنحو 665 مليون دولار

وتقول الدراسة إنه «مع السيناريو الحالي، ستتأثر 29 بالمئة من الأشجار المثمرة»، و«14 بالمئة من (محاصيل) الأرز»، فيما سيتراجع قطاع صيد الأسماك بنسبة 30 بالمئة مسجلاً خسائر تُقدّر بـ 840 مليون دولار

وفي وقت سابق من هذا الشهر، حذرت إدارة الموارد المائية من أن ارتفاع منسوب المياه المالحة يمكن أن يؤثر في 80 ألف هكتار من محاصيل الأرز والفاكهة في دلتا ميكونغ

ويعتبر ارتفاع منسوب المياه المالحة في المنطقة في عامي 2023-2024 فوق المعدل الطبيعي، بحسب مركز الأرصاد الجوية في البلاد

وعانت منطقة الدلتا من موجة حر طويلة بشكل غير معتاد في شباط/فبراير الماضي، أدت إلى حالات جفاف وانخفاض مستويات المياه العذبة في قنوات المنطقة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.